امينا لا وكان لا يفطر الا مع الضيف والسنة ان يدخل
بيد ضيف ويدخله المنزلة مستبشرا به وينظر
اليه باليسر والبشاشة ويكرمه بما استطاع من
الرفق واللطف وبذل ما يجده ويعرف عظيمة في
ذلك الاجابة ويقابل ذلك باحسان ويداطفه
بالكلام والخطاب ويعجل له ما هو حاضر من طعام
وشراب ويضعه بين يديه كما فعل ابراهيم الخليل
عليه السلام ولا يعد كثيرة ما يتقدم الى الضيف
اسرافا ولا يقوم ما ينفق على الضيف فانه من النخل
ويختار للضيف اصفى الطعام وانكاه فيقدمه
في احسن الاواني ولا يتكلف للضيف فوق طاقته
فيبغضه فيما يكلفه على الضيف في الاكل ومن ابغض
الضيف ابغضه الله تعالى ولا يضيف الاكل

مؤمن

مؤمن تقي ويوثر اي يختار الضيف على نفسه بما
عنده وان لم يجد الا قوت يومه او ليلة ويتولى
خدمة الاضياف بيده ولا يكلهم الى اهل
بيته ويبداء في التقديم باعز شيء كان عنده
كما فعل الخليل عليه السلام ولا باس بان يخبر
هم الطباخ بما هياء لهم من الالوان يختلوكل
واحد شهوته فاول والثاني والثالث والرابع
والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع
والعاشر ويقدم كل شيء من المطعوم والبوارد
والبقول والخضر وهي مهيأة ومصلحا كالخبز
المكسور واللحم المخلص عن العظام والملح المد
قوق والثريد المشرود وليس من المروة
استخدام الضيف ويضع الرغفان وترا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)